

## Summary

### Some Economic Aspects of Cotton Crop in the Beheira Governorate

**El-Sayed Mahmoud El-Sharkawy, Saad Zaghloul, Hussein Abdul Latif Al-Saifi, Ahmed Mahmoud Mohamed Shamma**

Department of Economics and Management of Agricultural Business -  
Faculty of Agriculture - University of Alexandria

---

**ABSTRACT:** The problem of research has been represented in the deterioration of cultivated area of Egyptian cotton. It was about 292,3 thousand feddan in the 2013/2014 season, while it was about 921 thousand feddan in the 1996/1997 season, and all economic indicators decreased accordingly, that affected negatively on the foreign exchange due to the lack of cotton export revenues and the increase in foreign exchange expenditures to cover the import requests, so that the percentage of cotton production in Egypt reached about 1,12% of the world research production, and the search resulted in a number of results including a decrease of the cultivated area at an annual rate of about 6,8% equivalent to about 7052 feddan, and decreased productivity of feddan at an annual rate of about 6,75% equivalent to about 0,44 of seed cotton kantar and the decrease in the production capacity of the cultivated area at an annual rate of about 9,8%, equivalent to about 68296 kantar of seed cotton. Eventually, the researcher recommends the necessity of working on the development of new varieties of high productivity and high quality through the Cotton Research Institute, improving the production climate by supporting the production requirements, following up the marketing of the crop by the government and announcing the guiding price of cotton before the start of the crop in sufficient time to encourage the farmer to grow it. The researcher believes that all the parties involved in cotton should cooperate in order to overcome any difficulties that may face their progress, as well as setting export policies with specific objectives, launching the export production initiative to provide foreign exchange for economic development. Last but not least, setting a clear program built on a scientific standards to choose leaders of that sector renaissance advancement of economic development.

**Keywords:** Economics – production – Extra Long Staple Cotton

جدول (١). تطور المساحة المزروعة والانتاج و انتاجية الفدان والايراد والتكاليف لفدان القطن بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٤)

| السنة   | المساحة فدان | الانتاجية ق/ر | الطاقة الإنتاجية ق/ر | شعر بالاسكرتو ق/ر | سعر القنطار زهر ج.م | الإيراد الفداني للبحيرة ج.م | التكاليف الفدانية ج.م | صافي العائد الفداني ج.م | سعر التصدير ج.م |
|---------|--------------|---------------|----------------------|-------------------|---------------------|-----------------------------|-----------------------|-------------------------|-----------------|
| ٢٠٠٤    | ١٦٠٣١٥       | ٧.٣٩          | ١١٨٤٧٢٨              | ١٣٩١٩٤٧           | ٦٠٩.٢٥              | ٤٥٠٢.٣٥٨                    | ٢٢٧٥                  | ٢٢٢٧.٣٦                 | ٥٧٤.٤٠٨٩        |
| ٢٠٠٥    | ١٤٠١٢        | ٦.٠٨          | ٨٥١٩٢٩.٦             | ٩٩٢٦٥١            | ٩٠٧.٣٧٥             | ٥٥١٦.٨٤                     | ٢٦١٧                  | ٢٨٩٩.٨٤                 | ٧٩٠.٦٩٤٣        |
| ٢٠٠٦    | ١٢٧٩٩٢       | ٦.٦٣          | ٨٤٨٥٨٧               | ٩٩٥٧٧٨            | ٧٩٥                 | ٥٢٧٠.٨٥                     | ٢٩٦٥                  | ٢٣٠٥.٨٥                 | ٧١١.٨٤٢٣        |
| ٢٠٠٧    | ١٢٠٢٠٥       | ٧.١١          | ٨٥٤٦٥٧.٦             | ١٠٢٠٢٣٥           | ٧٦٥                 | ٥٤٣٩.١٥                     | ٣٤٣٧                  | ٢٠٠٢.١٥                 | ٦٢٠.٢٨          |
| ٢٠٠٨    | ٨٧٣٥٩        | ٦.٤١          | ٥٥٩٩٧١.٢             | ٦٦٨٧٠.٢           | ٩٥٠                 | ٦٠٨٩.٥                      | ٤١٢٠                  | ١٩٦٩.٥                  | ٦٧٤.١٧          |
| ٢٠٠٩    | ٥٩٦٦٢        | ٦.٧٩          | ٤٠٥١٠.٥              | ٤٨١٠.١٢           | ٨٨٠                 | ٥٩٧٥.٢                      | ٤٠٩٩                  | ١٨٧٦.٢                  | ٧٥٤.٩٢          |
| ٢٠١٠    | ٩٩٤٣٦        | ٨.٥           | ٨٤٥٢٠.٦              | ١٩٢٣٨٤            | ١٥٥٠                | ١٣١٧٥                       | ٤٥٧١                  | ٨٦٠.٤                   | ١٥٠٨.٦٣         |
| ٢٠١١    | ١٤٤٢٥٥       | ٧.٦٦          | ١١٠٤٩٩٣              | ١٢٥٧١٩٣           | ١١١٢.٥              | ٨٥١٢.٧٥                     | ٥١٩٣                  | ٣٣٢٨.٧٥                 | ٩٣٨.٠٠٣٢        |
| ٢٠١٢    | ٨٤٣٧٩        | ٥.٧١          | ٤٨١٨٠.٤١             | ٥٤٠٢٥٣            | ١١٠٠                | ٦٢٨١                        | ٥٤٩٠                  | ٧٩١                     | ١٠٧٦.٩٠         |
| ٢٠١٣    | ٧٥٣٧٩        | ٦.٦٣          | ٤٩٩٧٦٢.٨             | ٥٥٧٦٥٥            | ١٦٢٥                | ١٠٧٧٣.٧٥                    | ٥٦٢٦                  | ٥١٤٧.٧٥                 | ١٤١٢.٦٢         |
| ٢٠١٤    | ٩٢٤٢٩        | ٥.٧٦          | ٥٣٢٣٩١               | ٦٠٤١٠.٢           | ١٠.٧٥               | ٦١٩٢                        | ٥٦٢٨.٥                | ٥٦٣.٥                   | ١١٥٧.٨٩         |
| ٢٠١٥    | ٥٢٩١٤        | ٣.٦٦          | ١٩٣٦٦٥.٢             | ٢٠٥٤٠.٤           | ١٢٢٥                | ٤٤٨٣.٥                      | ٥٦٣١                  | ١١٤٧.٥                  | ١٣٣٦.١٢         |
| المتوسط | ١٠٣٧٠.٣٧٥    | ٦.٥٣          | ٦٩٦٩٠.٠٤             | ٧٤٢٢٧٦.٣٣         | ١٠٤٩.٥١             | ٦٨٥١.٧٤                     | ٤٣٠٤.٣٨               | ٢٥٤٧.٣٧                 | ٩٦٣.٠٤          |

ج.م : جنبه مصري

ق.ش : قنطار شعر

ق.ز : قنطار زهر

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الاداره المركزيه للاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقه.
- ٢ - Alexandria cotton exporters association, the Egyptian cotton gazette (alcoteexa), different aissues.

## المراجع

### ١- المراجع العربي

الشرقاوي ، السيد محمود (٢٠١٢). رؤى نقديه بحثيه في مجال العلوم الاقتصادية والاقتصادي الزراعيه فيما بين النظرية والتطبيق ، الجزء الثاني ، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعيه، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، الهيئة العامة للتحكيم و اختبارات القطن (٢٠١٥). بيانات إحصائية ، العدد ١٢٦ ، الإسكندرية.

بطرس ، حافظ بطرس (٢٠٠٣). الاحصاء البارومتري واللابارمتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية مع استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة.

أبو خطوة ، مي موسى محمد (٢٠١٢) . اقتصاديات تسويق محصول القطن في مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد وإدارة الأعمال الزراعيه ، كلية الزراعة جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٢ م

سليم ، شاهين محمد محمد السيد (٢٠١٠). دراسة اقتصادية للطلب على القطن المصري ، رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد الزراعي كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، بالقاهرة ، ٢٠١٠ م

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الاداره المركزيه للاحصاء ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقه.

### ٢- المراجع الأجنبية

Alexandria cotton exporters association, the Egyptian cotton gazette (alcoteexa), different issues.

Cotton international, EGYPT: Country Reports, Annual 2013

Cotton International(2013). Six Steps to Ensure Egyptian Cotton's Competitiveness, a MEISTER publication, Annual 2013

تبين أن تكلفة الفدان المنزرج بالقطن قد تزايدت بمعدل بلغ نحو ٨,٦ % سنويا بمقدار بلغ نحو ٣٧٠ جنيها من المتوسط ، ويرى البحث ضرورة العمل على توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مناسبة ودعم المزارعين في ذلك لضمان عائد مناسب للمزارع عن طريق خفض التكلفة الفدانية ، وبالتالي اقباله على زراعته.

من النتائج الاقتصادية لعائد الفدان من القطن وتكاليف الفدان، تبين أن معدل تزايد العائد وهو ٨,٣٥% سنويا في حين أن معدل تزايد التكاليف هو ٨,٦ % سنويا وهذين المعدلين متكافئين، ويعنى ذلك أن صافى عائد الفدان من القطن ممكن أن يكون محدودا للغاية الأمر الذى يتسبب في عزوف المزارعين عن الاستمرار في زراعته ، وهنا تبرز أهمية دراسة تطور صافى عائد الفدان لكى يتم التحقق من النتائج السابقة.

#### ثامنا - تطور صافى العائد الفداني :

من دراسة بيانات جدول (١) والخاصة بصافي العائد الفداني للقطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٥) تبين أنه تذبذب بين الزيادة والنقصان وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو (-١١٤٧,٥) جنيها وذلك في عام ٢٠١٥ ، وأعلاهما بلغ نحو ٨٦٠٤ جنيها في عام ٢٠١٠ ، وبلغت قيمة المتوسط السنوى للفترة نحو ٢٥٤٧ جنيها ولم تثبت معنوية الاتجاه الزمني العام صافي العائد الفداني من القطن خلال فترة الدراسة وذلك نتيجة لعدم استقرار بيانات السلسلة الزمنية الخاصة لباقي العائد الفداني .

#### تاسعا - تطور سعر التصدير للقطن الشعير :

من دراسة بيانات جدول (١) الخاصة بسعر التصدير للقطن الشعير خلال فترة الدراسة تبين أنه قد تذبذب بين الزيادة والنقصان وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٥٧٤ جنيها في عام ٢٠٠٤ ، وأعلاهما بلغ نحو ١٥٠٨,٦ جنيها في عام ٢٠١٠ ، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوى لسعر التصدير للقطن الشعير نحو ٩٦٣ جنيها.

ومن تقدير دالة النمو الآتية:

$$\ln Y = 554,9 + 0,077 X$$

$$(8.082)** (4.567)*$$

$$R^2=0.676 \quad F=20.857$$

تبين أن سعر التصدير للقطن الشعير قد تزايد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٧,٧ % ، بمقدار تغير بلغ نحو ٧٤,١٥ جنيها.

لا شك أن ارتفاع سعر تصدير القطن المصرى يسهم فى خفض العجز فى الميزان التجارى الزراعى ، ولكن العبره بزيادة حجم الكمية المصدرة وقيمة التصدير ، هذا أمر يتوقف لحد كبير على القدرة التنافسية على الجوده للقطن المصرى الذى أصبح له منافسين كثيرين فى السوق العالمى.

تبين أن الطاقة الإنتاجية بالقنطار الشعير بالاسكارتو تتناقص بمعدل سنوي بلغ نحو ١٠,٦ % بمقدار بلغ نحو ٧٨,٦٨١ ألف قنطار شعير من المتوسط، ولذلك وجب الاهتمام بتشجيع المزارع ودعم مستلزمات الانتاج واستنباط أصناف جديدة وما سبق ذكره سيساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للقطن الشعير.

#### خامسا - تطور سعر القنطار الزهر :

تبين من دراسة بيانات جدول (١) أن سعر القنطار الزهر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٥) بمحافظة البحيرة قد تذبذب بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٦٠٩,٢٥ جنيها في عام ٢٠٠٤ ، وبلغ أعلاهما نحو ١٦٢٥ جنيها في عام ٢٠١٣ وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي للفترة محل الدراسة نحو ١٠٤٩,٥١ جنيها لقنطار القطن الزهر.

ومن تقدير دالة النمو الآتية:

$$\ln Y = 685.951 + 0.060x$$

$$(8.311)** \quad (3.651)*$$

$$R^2=0.571 \quad F=13.327$$

تبين أن سعر القنطار الزهر قد تزايد بمعدل بلغ نحو ٦ % سنويا ، بمقدار ٦٣ جنيها من المتوسط ، وذلك مما يعد أمرا ايجابيا لصالح المزارع مما يحفزه على زراعة القطن ، ولكن زيادة سعر القطن ، قد تكون ظاهريه لأن هناك تضخم في الأسعار ومنها أسعار مستلزمات الانتاج.

#### سادسا - تطور العائد الفداني :

تبين من دراسة بيانات جدول (١) أن الايراد الفداني للقطن في محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) قد تذبذب بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٤٤٨٣,٥ جنيها وذلك في عام ٢٠١٥ ، وأعلاهما بلغ نحو ١٠٧٧٣,٧٥ جنيها في عام ٢٠١٣ ، بمتوسط سنوي لفترة الدراسة بلغ نحو ٦٨٥١,٧ جنيها ، وقد بلغ مقدار التغير السنوي ٥٧٢ جنيها خلال فترة الدراسة ، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٨,٣٥ %

#### سابعا - تطور التكاليف الفدانية للقطن:

تبين من تحليل بيانات جدول ( ١ ) المتعلقة بالتكاليف الانتاجية الفدانية للقطن أنها تذبذبت بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٢٢٧٥ جنيها وذلك في عام ٢٠٠٤ ، وأعلاهما بلغ نحو ٥٦٣١ جنيها في عام ٢٠١٥ ، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي للفترة محل الدراسة نحو ٤٣٠٤ جنيها.

ومن تقدير دالة النمو الآتية:

$$\ln Y = 2360,482 + 0,086 X$$

$$(17.13)** \quad (10.796)*$$

$$R^2=0.921 \quad F=116.54$$

## ثانيا - تطور انتاجية الفدان :

باستعراض بيانات جدول(1) يتبين أن انتاجية الفدان لمحصول القطن خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) تذبذبت بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٣,٦٦ قنطار زهر في عام ٢٠١٥ وأعلاهما بلغ نحو ٨,٥ قنطار زهر في عام ٢٠١٠ ، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي للفترة نحو ٦,٥٣ قنطار زهر ، وقد بلغ مقدار التغير السنوي نحو ٤٤,٤٤ قنطار زهر بمعدل تغير متناقص بلغ نحو ٦,٧٥% .

ولا شك أن تدهور انتاجية الفدان من القطن ليست مجرد خساره ماليه لمنتجى القطن ، بل انها خساره اقتصاديه قوميه أيضا، لأن تناقص تلك الانتاجيه سيؤدى بالضرورة الى تناقص الطاقة الإنتاجية الكلية، ويعتبر ذلك من الأمور السلبية لأن القطن يدخل فى الصناعات التحويلية فى التصنيع الزراعى فى مصر ، كما يتم تصديره للخارج بالعملة الأجنبية،

## ثالثا - تطور الطاقة الإنتاجية للمساحة المنزرعة بالقنطار الزهر :

يتضح من تحليل البيانات الواردة فى جدول ( ١ ) أن الطاقة الإنتاجية للمساحة المنزرعة قد تذبذبت بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ١٩٣,٦٥٥ ألف قنطار زهر فى عام ٢٠١٥ وبلغ أعلاهما نحو ١١٨٤,٧٢٨ ألف قنطار زهر فى عام ٢٠٠٤ ، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي للفترة محل الدراسة نحو ٦٩٦,٩ ألف قنطار زهر . ومن تقدير دالة النمو الآتية :

$$\ln Y = 1187,61 - 0,098 X$$

$$(4.249)** \quad (-3.056)*$$

$$R^2=0.483 \quad F=9.342$$

حيث تبين أن الطاقة الإنتاجية للمساحة المنزرعة بمحافظة البحيره بالقنطار الزهر تتناقص بمعدل بلغ نحو ٩,٨% سنويا أي ما يعادل نحو ٦٨,٢٩٦ ألف قنطار زهر، وهذه نتيجة متوقعة حيث تتناقص كل من المساحة المنزرعة وانتاجية الفدان مما ينعكس سلبا على الطاقه الانتاجيه ، وهنا تبرز أهمية العمل على زيادة الانتاجيه الفدانية ، وهذا دور اقل من مراكز البحوث الزراعية وجهاز الارشاد الزراعي لتشجيع الزراع على زراعة القطن وهذا دور الارشاد الزراعي.

## رابعا - تطور الطاقة الإنتاجية بالقنطار الشعير بالاسكارتو:

تبين من تحليل البيانات الواردة فى جدول (١) أن الطاقة الإنتاجية بالقنطار الشعير بالاسكارتو خلال فترة الدراسة بمحافظة البحيره ، قد تذبذبت بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٢٠٥,٤٠٤ ألف قنطار شعير وذلك فى عام ٢٠١٥ وأعلاهما بلغ نحو ١٣٩١,٩٤٧ ألف قنطار شعير فى عام ٢٠٠٤ ، وقد بلغ المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة (٢٠١٥-٢٠٠٤) نحو ٧٤٢,٢٧٦ ألف قنطار شعير.

ومن تقدير دالة النمو الآتية :

$$\ln Y = 1425,106 - 0,106 X$$

$$(4.311)** \quad (-3.359)*$$

$$R^2=0.53 \quad F=11.286$$

## الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

لتحقيق أهداف البحث فقد تم استخدام كل من التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الاقتصادي القياسي ، حيث استخدم تحليل الانحدار وتم عمل الاختبارات الإحصائية اللازمة للتحقق من سلامة النتائج المتحصل عليها (الشرقاوي، ٢٠١٢) و (بطرس، ٢٠٠٣) .

وقد تم الاستعانة بالبيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة محليا وعالميا من خلال الهيئات والمؤسسات المعنية بإنتاج وتجارة الأقطان مثل: الهيئة العامة للتحكيم و إختبارات القطن ، إتحاد مصدرى الأقطان المصريه ، و قطاع الشؤون الإقتصادية بوزارة الزراعة ، شبكة المعلومات الدولية ، هذا بالإضافة الي الاستعانة ببعض البحوث والدراسات الاقتصادية المرتبطة بموضوع البحث.

## النتائج البحثية والمناقشة

### أولا - تطور المساحة المنزرعة:

باستعراض البيانات الواردة في جدول (١) تبين أن المساحة المزروعة بالقطن خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) بمحافظة البحيرة تتذبذب بين الزيادة والنقصان ، وذلك بين حدين بلغ أدناهما نحو ٥٢٩١٤ ألف فدان في عام ٢٠١٥، وأعلاهما بلغ نحو ١٦٠,٣١٥ ألف فدان في عام ٢٠٠٤ ، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي للفترة محل الدراسة نحو ١٠٣,٧٠٤ ألف فدان. ومن تقدير دالة النمو الآتية:

$$\ln Y = 152600 - 0,068 X$$

$$(6,103)** \quad (-3,046)^*$$

$$R^2=0.480 \quad F=9.279$$

\* 95% مستوى ثقة

\*\* 99% مستوى ثقة

تبين أن المساحة المزروعة بالقطن في محافظة البحيرة تتناقص بمعدل سنوي بلغ نحو ٦,٨ %، أي ما يعادل نحو ٧٠٥٢ ألف فدان من المتوسط السنوي للمساحة المزروعة خلال فترة الدراسة.

بناء على هذه النتائج الاقتصادية، ينبغي العمل على تشجيع المزارعين على زراعة القطن بدعم مستلزمات الانتاج وتوفيرها بأسعار مناسبة ، والعمل على خلق نظام تسعيري يحقق طموحات المزارع في الحصول على سعر مجزى لقطنه ، وذلك لتحسين اقتصاديات انتاج وتصدير القطن ولا سيما أن الجمعيات الزراعيه لم يعد لها أي دور إيجابي في هذا الصدد.

وجهة نظر الزراع (Cotton international 2013) ويعتبر القطن المصري محصول اقتصادي ذو بعد استراتيجي لمصر.

يتناول البحث بعض الجوانب الاقتصادية لمحصول القطن من خلال دراسة المؤشرات الاقتصادية لتكاليف وربحية محصول القطن في محافظة البحيرة من خلال التعرف على تطور المساحة المنزرعة ، وتطور الانتاجية الفدانية، والطاقة الانتاجية بالقطار الزهر، والطاقة الانتاجية بالقطار الشعر ، وكذلك تطور سعر القطار الزهر، والايراد الفداني، وكذلك التكاليف الفدانية وأخيرا صافي العائد الفداني وتطور سعر تصدير القطار .

### مشكلة البحث

في السنوات الأخيرة ، تدهورت المساحة المنزرعة من القطن حيث انها انخفضت من حوالي ٩٢١ ألف فدان موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ الي حوالي ٢٩٢,٣ ألف فدان موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٦٨,٣% مقارنة بموسم ١٩٩٦/١٩٩٧, كما تدهورت كافة المؤشرات الاقتصادية تبعاً لذلك و قد إنعكس أثر ذلك كله سلباً على حصيلة النقد الأجنبي ، نتيجة نقص عائدات تصدير القطن وزيادة الإنفاق من العملة الأجنبية لتغطية طلبات الاستيراد(الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، ٢٠١٥م) وكما أوضحت دراسة ( سليم ٢٠١٠م) أن نسبة إنتاج القطن في مصر مثلت نحو ١,١٢% من الانتاج العالمي ونظراً لتناقص انتاج القطن بصفه مستمرة، فقد كان لذلك آثار سلبية على تجاره الخارجيه للقطن ، و الحد من قدرة مصر على التصدير و على البنيه الأساسية للصناعات القائمة على القطن في مصر" وذلك كما أوضحت دراسة( أبو خطوه ، ٢٠١٢) ومن ثم أثر ذلك على قيمه المضافه التي كان يتم الحصول عليها من سلسلة انتاج وتصنيع القطن في مصر .

### أهداف وأهمية البحث

يستهدف البحث دراسة اقتصاديات انتاج وتسويق القطن في محافظة البحيرة لتحديد أسباب تدهور المساحة المنزرعه منه وتدهور الانتاج ، ولتحقيق ذلك فقد تم دراسة تطور المساحة المنزرعه والانتاج والانتاجية وصافي العائد الفداني وسعر قطار القطن محليا وتصديريا لمعرفة أسباب تدهور انتاجه ومحاولة وضع التوصيات الملائمه للحل، وتتبع أهمية بحث ودراسة تطور المؤشرات الاقتصادية الخاصة بإنتاج القطن بمحافظة البحيرة نظرا لما تمثله المحافظة من أهمية . فمحافظة البحيرة كانت في السابق من أكبر المحافظات المنتجة للقطن ولكنها حاليا تحتل المركز الثاني بعد محافظة كفر الشيخ خلال العامين الأخيرين ، علاوة على أن النمط الانتاجي بها يعتبر نمطا زراعيا تقليديا يتفق مع النمط الزراعي السائد في غالبية محافظات الجمهوريه .

## بعض الجوانب الاقتصادية لمحصول القطن في محافظة البحيرة

السيد محمود الشرقاوي ، سعد زغلول ، الحسين عبد اللطيف الصيفي ، أحمد محمود محمد شمه

قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية

**المخلص :** تمثلت مشكلة البحث في تدهور المساحة المنزرعة من محصول القطن فقد بلغت حوالي ٢٩٢,٣ ألف فدان في موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤ في حين أنها بلغت حوالي ٩٢١ ألف فدان في موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧, كما انخفضت كافة المؤشرات الاقتصادية تبعاً لذلك وقد انعكس أثر ذلك كله سلباً على حصيللة النقد الأجنبي نتيجة نقص عائدات تصدير القطن وزيادة الإنفاق من العملة الأجنبية لتغطية طلبات الإستيراد حتى أن نسبة إنتاج القطن في مصر مثلت نحو ١,١٢% من الانتاج العالمي ، وأسفر البحث على عدد من النتائج منها تناقص المساحة المنزرعة بمعدل سنوي بلغ نحو ٦,٨% بما يعادل نحو ٧٠,٥٢ فدان، وتناقص انتاجية الفدان بمعدل سنوي بلغ نحو ٦,٧٥% بما يعادل نحو ٠,٤٤ قنطار زهر ، وتناقص الطاقه الانتاجيه للمساحة المنزرعه بمعدل سنوي بلغ نحو ٩,٨% بما يعادل نحو ٦٩٦,٩ ألف قنطار زهر ، وقد تزايد سعر القنطار الزهر بمعدل بلغ نحو ٦% سنوياً أى ما يعادل ٦٣ جنيهاً من المتوسط ، وقد تزايد العائد الفداني بمقدار تغير سنوي بلغ نحو ٥٧٢ جنيهاً بما يعادل نحو ٨,٣٥% سنوياً ، وقد تطورت التكاليف الانتاجية الفدانية بالزيادة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٨,٦% يمثل نحو ٣٧٠ جنيهاً من المتوسط ، وقد تطور صافي العائد الفداني بالتناقص بمقدار نحو ٨٨٦ جنيهاً بمعدل بلغ نحو ٣٥% من المتوسط، وأخيراً تزايد سعر تصدير القنطار بمعدل بلغ نحو ٧,٧% سنوياً بمقدار بلغ نحو ٧٤,١٥ جنيهاً.

بناءً على هذه النتائج الاقتصادية ينبغي العمل على تشجيع المزارعين على زراعة القطن وذلك بدعم مستلزمات الانتاج وتوفيرها بأسعار مناسبة، مع ضمان سعر بيع مناسب للقطن، وتفعيل دور الجمعيات الزراعية ، فهذا الانخفاض في المساحة المنزرعة والتدهور الواضح في انتاجية الفدان ، ليست فقط خساره ماليه لمنتجي القطن وانما هي خساره اقتصاديه قوميه ، فالتناقص الواضح في الطاقة الإنتاجية سيؤدي حتماً الى تناقص الإنتاجية الكلية وهو من الأمور السلبية خاصة أن القطن يدخل في كثير من الصناعات التحويلية في التصنيع الزراعي كما يتم تصديره للخارج بالعملة الأجنبية ، كما أظهرت النتائج تكافؤ واضح بين معدل تزايد العائد (٨,٣٥%) ومعدل تزايد التكاليف (٨,٦%) ، وهو ما يشير الى محدودية صافي العائد الفداني الأمر الذي يتسبب في عزوف المزارعين عن الاستمرار في زراعة القطن ، وترى الدراسة أيضاً أهمية العمل على زيادة الانتاجيه وهذا دور مراكز البحوث الزراعيه ، كذلك تشجيع المزارعين على زراعة القطن وهذا دور الارشاد الزراعي.

**الكلمات الدلالية :** اقتصاديات – انتاج – القطن طويل التيلة – انتاجية الفدان – صافي العائد الفداني

**المقدمة :** يحتل القطن أهمية اقتصادية كبيرة لمزارعيه وأهميه كبرى لتصديره للخارج وما لذلك من عائد اقتصادي للدولة ولكل الفئات المتعاملة فيه باعتباره من أجود الأصناف المطلوبة عالمياً ، ولقد كان ضحيه لسياسات أدت الى تراجع أسواقه العالميه تاره ، وانخفاض أسعار ضمانه تارة أخرى وغيرها من المشاكل الانتاجيه والتسويقيه والتمويليه من